

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قد ذكرنا خبره كاملاً عند ذكر أبي عبيد : ( هُمَّ خَيْرٌ قُوَيْسٍ سَهْمًا ) وهو خبر يجمع أمثالاً فانظره هناك . 221 باب الغيبة التي لا يرجى لها إياب .  
قال أبو عبيد : قال ابن الكلبي من أمثالهم في هذا قولهم : ( إِذَا مَا الْقَارِطُ الْعَنْزِي آبَا ) .

قال : وهما قارطان كلاهما من عَنَزَة فالأكبر منهما هو يذكر ( ابن عنزة والأصغر هو وهم بن عامر من عنزة ) وذكر أبو عبيد خبره وأنشد في الخبر لخزيمة بن نهد :  
( إِذَا الْجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ... طَانَدَتْ بِرَّالِ فَاطِمَةَ الطُّنُونَا ) .

ع : وهذا بيت يحتاج إلى تفسير وتبيين معناه .  
وقوله أردفت : صارت ردفاً لها يقال : ردفت الرجل وأردفته أي صرت له ردفاً فإن أردت أنك أركبته خلفك قلت : ارتدفته يقول : إذا أردفت الجوزاء الثريا : أي إذا طلعت